

العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة (في رحاب التربية الإسلامية)

الرتبة الإسلامية: الأولى إعدادي « مدخل التزكية (العقيدة) » العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة (في رحاب التربية الإسلامية)

الوضعية المشكلة

محسن تلميذ مجد ومجتهد في دراسته رغبة في التفوق والنجاح، بينما زميله خالد منشغل بمتابعة أخبار العرافين ومواقع الأبراج للتعرف على مستقبله الدراسي، وفجأة صاح قائلًا: “أنا ناجح في الامتحان، هذا ما قاله العراف في أحد المواقع بعد أن زودته بمعلوماتي الشخصية.”.

- قارن بين سلوك كل من التلميذين أيهما في نظرك على صواب؟
- ما مدى صحة عقيدة من يتبع أخبار العرافين وتنبؤات مواقع الأبراج؟

فرضيات الوضعية

- متابعة أخبار العرافين من العقائد الفاسدة لأن الغيب لا يعلمه إلا الله وحده.
- متابعة أخبار العرافين لا يفسد العقيدة الصحيحة فالله يطلع بعض خلقه على أمور غيبية.

النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تعالى: وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ إِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ.

﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ إِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

[سورة يونس، الآية: 106]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاِسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْلَمُكَ لِكَلْمَاتِهِ: احْفَظُ اللَّهَ يَخْفَظُكَ، احْفَظُ اللَّهَ تَجْهِذُهُ ثُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَأَسْتَعْنُ بِاللَّهِ، وَاعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرُبُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ، لَمْ يَضْرُبُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعْتُ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتُ الصُّخْفُ﴾.

[رواه الترمذى، كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: ما جاء في صفة أولي الحوض]

توثيق النصوص والتعریف بها

التعریف بسورة يونس

سورة يونس: مكية ماعدا الآيات: 40، 94، 95، 96 فمدنية، عدد آياتها 109 آية، ترتيبها 10 في المصحف الشريف، نزلت بعد “سورة الإسراء”， سميت بهذا الاسم لذكر قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها، تعنى بأصول العقيدة الإسلامية: الإيمان بالله والكتب والرسل والبعث.

التعریف بعد الله بن عباس

عبد الله بن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، صحابي جليل، وابن عم النبي ﷺ، حبر الأمة وفقيرها وإمام التفسير وترجمان القرآن، ولد ببني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له رسول الله ﷺ بستة العلم، توفي سنة 68 هـ.

التعریف بالإمام الترمذى

للمزید من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

الإمام الترمذى: هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، ولد في ترمذ وهي مدينة جنوب أوزبكستان سنة 209 هـ، كان من خواص تلامذة البخارى، شهد له العلماء بالعلم والحفظ والمعرفة، وبالديانة والورع، ويعتبر «سنن الترمذى» أو «جامع الترمذى» هو أشهر مؤلفاته، وتوفي في 13 رجب 279 هـ في بلدة ترمذ.

نشاط الفهم وشرح المفردات

شرح المفردات والعبارات

- ولا تدع: لا تطلب ولا تعبد أحداً من دون الله.
- ينفعك: يجلب لك المصلحة.
- لا يضرك: لا يضرك بمنع خير عنك، ولا بإزال شر بك.
- أحفظ الله: اتق الله بطاعة أوامره، واجتناب نواهيه.
- يحفظك: يصونك في الدنيا والآخرة.
- يجده تجاهك: تجده بمعيتك.
- رفعت الأقلام: انتهت من كتابة الأقدار.

مضامين النصوص الأساسية

- النهي عن التوجه بالدعاء لغير الله عز وجل لأنه هو القادر على دفع الضرر وجلب الخير.
- وصية الرسول ﷺ لابن عباس ببعض أصول العقيدة الصحيحة.

العقيدة الصحيحة وأثارها

مفهوم العقيدة الصحيحة

العقيدة: لغة: ما انعقد عليه القلب واستمسك به صاحبه، واصطلاحاً: التصديق القلبي اليقيني بوجود الله تعالى ووحدانيته المصحوب بالعمل الصالح، ويطلق على الإيمان وأركانه الستة (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره)، ويعد منكر واحد من هذه الأركان كافراً بإجماع الأمة، والعقيدة هي الركن الأساسي في الدين فإذا صلحت صلح الدين كله وإذا فسدت فسد الدين كله.

آثار العقيدة الصحيحة

إذا تشرب المؤمن عقيدة صافية ظهرت أثارها في سلوكياته، منها:

- التحرر من سيطرة المخلوقات: لأن الشرك إذلال وتحقيق للنفس.
- الاطمئنان النفسي: لأن المؤمن يعلم أن الله تعالى تكفل برزقه ولن يصبه شيء إلا بإذنه، فيشكرون الله على نعمه ويصبرون على ما أصابهم.
- الشعور بالعزّة والقوّة المعنويّة: ذلك أنه يعتمد على الله تعالى المالك وال قادر على كل شيء، فلا يخشى الصعاب ولا تؤثّر فيه المحن.
- القيام بأعمال الخير: أولها: إصلاح القلب بالإخلاص لله تعالى وطهارته من الغش والحسد والبغض، وثانية: إصلاح أعمال الجوارح: ومن ذلك إرشاد الناس إلى عبادة الله وحده، و فعل الخير وطاعة الله تعالى.

العائد الفاسدة: مفهومها، أسبابها، مظاهرها، طرق علاجها:

مفهوم العائد الفاسدة

العائد الفاسدة: هي كل اعتقاد أو سلوك منحرف مخالف للهدي الإسلامي، وسميت فاسدة لعدم انسجامها مع الفطرة السليمة والعقل الصحيح.

أسباب انتشارها

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

- جهل الناس بأمور دينهم.
- التقليد الأعمى وتعطيل العقل.
- إتباع الظن والهوى.
- الصحبة السيئة.
- التعلق بما كان عليه الآباء ...

مظاهر العقائد الفاسدة

- الشرك بالله: وهو عبادة آلهة غير الله أو بإشراكها معه سبحانه في العبادة (التمسح والطواف بالقبور - الذبح لها - دعاء غير الله (...).
- الحلف بغير الله: كالحلف بالنبي - الكعبة - الصالحين ...
- الذهاب عند السحراء والمشعوذين والعرافيين: لقضاء الحاجات أو حل المشكلات أو الاطلاع على المستقبل.
- التلطيف(التشاؤم): وهو أن تعتقد في شيء أنه يجلب النحس (إنسان - حيوان - لون - رقم - يوم ...).

آثار العقيدة الفاسدة

كثيرة وكلها فاسدة، من بينها:

- انتشار الخرافات بين الناس.
- إهانة الإنسان والحط من قدره.
- إضاعة الجهد والمالي.
- استغلال الجهل وضعف النفوس ...

طرق علاج العقائد الفاسدة

- الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه ونبذ ما سواهما.
- حضور مجالس أهل العلم.
- مصاحبة الأخيار والصالحين.
- مناصحة الغافلين والجهلة ...

استنتاج

صلاح عقيدتي هي صلاح لجميع سلوكياتي ولعبادي ولمعاملاتي، ومن واجبي الابتعاد عن كل ما يفسدها، وظلّك بتمسكك.